

الفقه الميسر الحج ٠١ - فضيلة الشيخ خالد إسماعيل

خالد اسماعيل

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله. ايها الاخوة والاخوات نواصل مجالسنا في فقه العبادات ونسأل الله تعالى ان يزيدنا ايمانا ويقينا - [00:00:01](#)

وتوقفنا في رحلتنا المباركة الرحلة الى بيت الله الحرام آآ عند الوقوف بعرفات وتعرفنا على بعض الاحكام المتعلقة بالوقوف بعرفة فالوقت المجزئ للوقوف يبدأ عند جماهير العلماء من بعد الزوال. يعني من بعد اذان الظهر - [00:00:18](#)

اه والوقت المختار يمتد الى غروب الشمس ثم من فاته الوقوف بالنهار يجوز له ان يقف بالليل فيدرك الحج ويدرك الوقوف بعرفة الى طلوع فجر يوم العيد اذا طلع فجر يوم العيد فات الوقوف بعرفة وفات الحج. من اراد ان يحج اه في ذلك العام - [00:00:44](#)

وآآ عرفنا هدي النبي صلى الله عليه وسلم وانه وقف بعرفات عند آآ الجبل وسط عرفات اه اسفل الجبل ودعا الله تعالى من بعد الظهر بعد ان صلى الظهر والعصر آآ قصرا وجمعا في وقت الظهر الى - [00:01:12](#)

آآ وقت المغرب وهو يدعو صلى الله عليه وسلم اه اظن اننا توقفنا عند بعض التأملات الايمانية في هذا اليوم المبارك هذا النسك الاخوة هو اعظم اركان الحج كما قال النبي صلى الله عليه وسلم الحج عرفة - [00:01:34](#)

عرفنا في مجالس ماضية السر في هذا النسك وكما عرفنا ان الكعبة هي بيت الله والحرم حجابه وعرفة بابها فاذا جاء الوافدون على ربهم اوقفهم عند الباب يتضرعون وهذا معنى عظيم. في عرفات ينبغي للحاج ان يستشعره - [00:01:56](#)

استشعر انك الان في عرفات عبد فقير تطرق باب سيدك باب الملك من الظهر الى المغرب فهل ترى في الحج موقفا في الذل لله والانكسار لله والافتقار لله اعظم من هذا الموقف - [00:02:24](#)

لا يوجد ولهذا والله اعلم قال النبي صلى الله عليه وسلم الحج عرفة ومن فاته الدخول من الباب فقد فاته الحج ولهذا ينبغي للحاج ان يتبرع لله في هذا اليوم - [00:02:48](#)

والنبي صلى الله عليه وسلم يقول خير الدعاء دعاء يوم عرفة وخير ما قلت انا والنبيون قبلي لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير - [00:03:09](#)

تأمل كيف ان هذا الدعاء ليس فيه طلب. هو ثناء على الله هذه الكلمة هي احب الكلمات الى الله لا اله الا الله وحده لا شريك له. له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير. هذا احسن دعاء - [00:03:25](#)

يوم عرفة لان من اتى على الملك فيكفيه تخيل ذهبت الى ملك تريد حاجة فقلت جزاك الله خيرا اطال الله في عمرك انت فعلت لنا وقدمت لنا كذا وكذا وسكت - [00:03:45](#)

فالملك يفهم ويقول اه اقضوا له حاجته فهكذا ينبغي على الحاج ان يلهج كلمة التوحيد والالفاظ هذه الكلمة تكون اكثر ما يقول الحاج في عرفة ولهذا جاء عن ابي شعبة - [00:04:03](#)

انه قال كنت بجانب ابن عمر رضي الله عنهما بعرفات قال فما سمعته يزيد على قوله لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير - [00:04:25](#)

يعني غالب الدعاء هو ثناء على الله باحب الكلمات الى الله ثم لا شك انك تدعو بما آآ يكون في قلبك ولا سيما المغفرة والنجاة من النار لان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من يوم اكثر من ان يعتق الله فيه عبدا من النار من يوم عرفة - [00:04:40](#)

فتتضرع لله ان ينجيك الله من النار وان يعتقك من النار ثم قال وانه ليدنو ثم يباهي بهم الملائكة فيقول ما اراد هؤلاء الله تعالى يدنو

من عباده من الحجيج عشية عرفة - 00:05:03

كما قال النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث الآخر قال وأما وقوفك عشية عرفة فإن الله ينزل إلى السماء الدنيا عشية عرفة والعشية من بعد الظهر إلى المغرب قال فيقول أبادي جاؤوني شعنا غربا من كل فج عميق - 00:05:21

يرجون رحمتي فلو كانت ذنوبكم كعدد الرمل أو كقطر المطر أو كزبد البحر لغفرتها لكم أفيضوا عبادي مغفورا لكم ولمن شفعتكم له فما ظنك بحال الحاج وهو يوقن بقرب الله تعالى منه. ويستشعر - 00:05:43

هذا الكلام من الله تعالى وانت تدعو بعرفات تستشعر حقيقة أن الله يقول لك عبادي جاءوني شعنا غربا لو كانت ذنوبكم كعدد الرمل أو كقطر المطر أو كزبد البحر لغفرتها لكم. وانت تدعو - 00:06:07

وتستشعر أن الله تعالى قريب منك وهو الغني عنا ونحن الفقراء إليه لكن هذا من تمام كرم الله كمال إحسانه إلينا انظر في كرم الملك كيف يقترب من آآ وفده الكرام يكرمهم فيقترب منهم يغفر لهم ويعتقهم من النار - 00:06:24

وهكذا وانت واقف عند بابه خارج الحرم عند الحل كانك تطرق الباب حتى يرحمك الله تعالى ويغفر لك ويأذن لك في القرب منه جل وعلا فما أعظمه من موقف هذا الموقف حقا ينبغي للحاج أن يستشعر في هذه المعاني العظيمة - 00:06:49

وأيضا جاء في الحديث أن الله تعالى لما أخذ من ظهر آدم ذريته كما قال الله تعالى وأخذ ربك من بني آدم من ظهورهم ذريتهم وأشهدهم على أنفسهم الست بربكم؟ قالوا بلى شهدنا - 00:07:09

جاء في الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم أن ذلك كان بنعمان. ونعمان هي عرفة تم الكيف أن الله تعالى قرر الخلق قرر الناس بني آدم قررهم أه التوحيد وغرس في قلوبهم ميثاق التوحيد والفطرة بعرفة - 00:07:29

كأن الناس يأتون في كل عام يجددون ميثاق التوحيد بينهم وبين الله. ويقولون لا إله إلا الله وحده لا شريك له. له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير - 00:07:56

وهكذا معاني جليلة بعرفات فهكذا يتبرع الحاج ويقف في عرفات ويكره له أن يصوم هذا اليوم حتى لا يضعف عن الدعاء والتضرع لله. بخلاف سائر الناس في غير عرفات يستحب لهم صيام يوم عرفة فهو يكفر - 00:08:09

السنة الماضية والباقية وهكذا يقف الحاج إلى غروب الشمس. كما وقف النبي صلى الله عليه وسلم ثم النبي صلى الله عليه وسلم دفع من عرفات بعد أن غربت الشمس وأردف أسامة بن زيد رضي الله عنهما الحب ابن الحب - 00:08:29

رضي الله عنهما خلفه وسار النبي صلى الله عليه وسلم من عرفة إلى مزدلفة وهو يقول أيها الناس السكينة السكينة ثم طبعها يلزم الحاج التلبية لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك لبيك أن الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك - 00:08:51

تسير إلى مزدلفة بقلب خاشع تشعر جلالة الدخول في حرم الله. أنت الآن كأنه فتح لك الباب وستدخل في حرم الله ولذلك سميت بالمزدلفة مزدلفة من الازدلاف والقرب إلى الله - 00:09:13

فالنبي صلى الله عليه وسلم عندما دخل المزدلفة هناك صلى المغرب والعشاء قصرا وجمعا في وقت العشاء ثم اضطجع النبي صلى الله عليه وسلم إلى قبيل الفجر وقدم ضعفة أهله الضعفة يجوز لهم - 00:09:34

أن ينصرف من مزدلفة. بل الانصراف من مزدلفة بعد نصف الليل يجوز للضعفة وللأقوياء لأن النبي صلى الله عليه وسلم رخص للناس ذلك كان ابن عمر رضي الله عنه ومن الأقوياء - 00:09:59

آآ يأخذ أهله ويقفون بالمزدلفة يدعون الله تعالى في الليل قبل أن ينصرفوا ثم ينصرفون إلى منى من مزدلفة لاداء أعمال يوم العيد فهذه رخصة أه فيجوز للحجاج أن ينصرفوا. لكن الأفضل أن يبيتوا بالمزدلفة إلى الفجر - 00:10:20

والوقوف بالمزدلفة واجب باتفاق العلماء. ليس ركنا لكنه واجب من تركه بدون عذر عليه دم ومن فاتته بسبب الزحمة أو بسبب مرض فليس عليه شيء ولكن اختلف العلماء في المقدار الواجب مكته بالمزدلفة - 00:10:44

والفتوى اليوم في المملكة على أنه بعد نصف الليل ينصرف الحجيج وهذا مذهب الشافعية والحنابلة لأن المالكية عنده يكفي مجرد مقدار حط الرحل وصلاة المغرب والعشاء يكفي وعند الحنفية أصلا وقوف بمزدلفة إنما يجب بعد الفجر - 00:11:06

لكن الذي عليه الشافعية والحنابلة وهو الموافق لظاهر السنة والله اعلم انه ينبغي الانصراف من مزدلفة لمن اراد ان ينصرف بعد نصف الليل لان النبي صلى الله عليه وسلم رخص للضعفة ان ينصرفوا بعد نصف الليل ما رخص لهم قبل ذلك والله اعلم - [00:11:31](#)

النبي صلى الله عليه وسلم اضطلع بالمزدلفة نام الى الفجر ثم صلى فجر يوم العيد بالمزدلفة وهذا المنسك منسك عظيم. الله تعالى ذكره في القرآن قال فاذا افضتم من عرفات فاذكروا الله عند المشعر الحرام. والمشعر الحرام - [00:11:50](#)

مزدلفة فالنبي صلى الله عليه وسلم امتثل هذه الآية كيف امتثل هذه الآية؟ فاذكروا الله عند المشعر الحرام. اول ما جاء اضطلع وسبحان الله تأمل هذا من لطف الله تعالى. بعد ان قمت بعرفات قياما طويلا في الدعاء والتضرع والبكاء - [00:12:14](#)

لان الله يقول لك ادخل حرمي ونم واسترح ما كلنا الله بقيام الليل في تلك الليلة او بالدعاء مرة اخرى في تلك الليلة بل كان هدي النبي صلى الله عليه وسلم هو النوم والاستراحة - [00:12:34](#)

هذه اه يعني كما يقولون اه اخفاء المحسنين صلى النبي صلى الله عليه وسلم الفجر وهذا فجر يوم العيد بالمزدلفة ثم بعد صلاة الفجر قام ودعا الله وكبره وهله وحمده - [00:12:51](#)

الى قبيل طلوع الشمس. يعني الى ان اسفر جدا الى ان انتشر النور في السماء قبل طلوع الشمس دفع النبي صلى الله عليه وسلم من مزدلفة الى منى باداء اعمال يوم العيد - [00:13:14](#)

وهذا القيام بالمزدلفة ايضا قيام عظيم له شأنه كما ذكر الله في القرآن. فاذكروا الله عند المشعر الحرام يعني بهذا القيام بعد صلاة الفجر كما فعل النبي صلى الله عليه - [00:13:31](#)

ومن اراد ان يتعجل من مزدلفة ينصرف من الليل ايضا ما ينسى هذا الذكر. لان كثيرا من الحجيج ماذا يفعلون؟ يبقى الى الليل اذا مر نصف الليل مباشرة ينصرف الى منى بدون دعاء بدون ذكر - [00:13:41](#)

وهذا خلاف السنة. خلاف الافضل النبي صلى الله عليه وسلم دعا وهذا القيام من تمام الادب مع الله. يعني تأمل في هذه الرحلة لما تستشعر حقائرها عبد مسكين فتح له الباب بعد طول التضرع وطرق الباب. فتح له الباب دخل - [00:13:56](#)

في حرم ملكه وسيد له ليس من الادب ان ينسى الدعاء وينسى التضرع ينسى العبادة يستريح نعم ثم يقوم مباشرة بعد الفجر يقوم ويدعو الله. قياما ثانيا من تمام الادب مع الله - [00:14:20](#)

يعني اه كما يقال يعني اما ان يدخل وخلص ينسى كل شيء لا يعني كما يقال يعني اذا يعني اه كنت على البساط فاحذر من فاحذر من الانبساط يعني اذا كنت على بساط الملك فاحذر من الانبساط والغفلة. لا هنا تقوم قياما ثانيا - [00:14:38](#)

وهكذا كما فعل النبي صلى الله عليه وسلم. ثم بعد ذلك النبي صلى الله عليه وسلم دفع من مزدلفة بعد ان اسفر جدا قبل طلوع الشمس الى منى وهذا فيه مخالفة للمشركون. لان المشركين كانوا يدفعون من مزدلفة بعد طلوع الشمس. وكانوا يقولون اشرق فيبر كيما نغير - [00:15:04](#)

كبير هذا جبل كبير بالمزدلفة. فاذا طلعت الشمس فوقه دفعوا من مزدلفة الى منى. فخالفهم النبي صلى الله عليه وسلم ودفع قبل طلوع الشمس ثم اه تبدأ اعمال يوم العيد. ويوم العيد عيد الاضحى - [00:15:28](#)

يوم عظيم قال فيه النبي صلى الله عليه وسلم اعظم الايام عند الله يوم النحر ثم يوم القر ويوم القر هو اليوم الحادي عشر اعظم الايام عند الله يوم النحر - [00:15:46](#)

ما العظمة في هذا اليوم؟ هذا اليوم هو المقصود الاكبر من الحج هذا اليوم به تتم الوفاة على الله جل جلاله بدأ النبي صلى الله عليه وسلم في هذا اليوم برمي جمرة - [00:16:03](#)

العقبة الكبرى الجمرات ثلاث جمرات. هذه الجمرات الثلاث ظهر فيها الشيطان لابراهيم عندما كان يؤدي المناسك فرماه في كل مكان من هذه الجمرات بسبع حصيات قال ابن عباس الشيطان ترجمون وملة ابيكم ابراهيم تتبعون - [00:16:23](#)

فتأمل فاتحة اعمال يوم العيد الرمي. وكأنه استعاذة عملية من الشيطان الرجيم فاذا قرأت القرآن فاستعذ بالله من الشيطان الرجيم. حتى تزيل المانع والعائق وانت تقرأ القرآن تخشع ويذهب عنك الشيطان فكذلك في افتتاح اعمال يوم العيد - [00:16:44](#)

تبدأ برمي جمرة العقبة الكبرى وكان النبي صلى الله عليه وسلم يرميها يجعل منى عن يمينه ومكة عن يساره يعني اذا كانت الجمرة هنا يعني امامك فستكون تجعل باقي الجمرات عن يمينك. تأتيها من هذه الجهة - [00:17:06](#)

فتجعل باقي الجمرات عن يمينك منى عن يمينك والقبلة عن يسارك ترميها من هذي الجهة هذه الجهة هي التي رماها او رمى فيها النبي صلى الله عليه وسلم جمرة العقبة ان تيسر. وان لم يتيسر فمن اي جهة. المهم ان تسقط الحصة في الحوض وان - [00:17:30](#)

يكون رميا لا ان تضع الحصى وضعا. ترمي والنبي صلى الله عليه وسلم من هديه انه كان يكبر مع كل حصة. الله اكبر الله اكبر الله اكبر هكذا. سبع حصيات تستشعر معاداة الشيطان - [00:17:48](#)

وسبحان الله انظر كيف الحج جمال الحج. بان هذه الامور المعنوية تتحول الى امور عملية يعني المحبة لله والشوق للقائه في الحج تحول الى سفر الى بيت الله الحرام هنا معاداة الشيطان تتحول الى حقيقة. تأخذ حصة وترمي - [00:18:05](#)

معاداة للشيطان طبعاً النبي صلى الله عليه وسلم قال بمثل هؤلاء فارموا يعني حصى الخذف. والحصى اه كان السلف رحمهم الله يلتقطونه من مزدلفة كما جاء عن ابن عمر وبعض التابعين. من مزدلفة - [00:18:23](#)

ويجوز التقاط الحصى من اي مكان ويرميها سبع حصيات كأن هذا فيه زانة للعائق والمانع ثم نحر النبي صلى الله عليه وسلم هديه هذا العمل الثاني من اعمال يوم العيد بان القارن والمتمتع عليهما هدي - [00:18:41](#)

والهدي مستحب عموماً حتى المفرد لو اراد ان ينحر فينحر الهدي ونحر الهدي يذكرنا بذلك الموقف العظيم عندما رأى ابراهيم عليه الصلاة والسلام انه يذبح ولده اسماعيل قال اني ارى قال يا بني اني ارى في المنام اني اذبحك فانظر ماذا تراه. قال يا ابي افعل ما تؤمر ستجدني ان شاء الله من الصابرين - [00:19:06](#)

فلما اسلم اسلم الولد نفسه لله واسلم الوالد ولده لله فلما اسلم وتله للجبين وناديه ان يا ابراهيم قد صدقت الرؤيا انا كذلك نجزي المحسنين ان هذا لهو البلاء المبين. وفديناه - [00:19:32](#)

بذبح عظيم فجعل الله هذا الذبح العظيم سنة في العالمين في امة محمد صلى الله عليه وسلم فما اعظم هذا الموقف لماذا امر الله تعالى ابراهيم ان يذبح ابنه اسماعيل - [00:19:50](#)

هذا امتحان لخلته ومحبته لله يعني ابراهيم هو خليل الرحمن فلما رزق الولد عن كبر ان للقلب ان يتعلق بغير الله ولو بشيء يسير فجاء الامتحان امتحان شديد. تخيل يقال لك اذبح ولدك الصغير - [00:20:05](#)

او يعني بلغ معه السعي. بلغ يعمل يساعد اباه شيء شديد ما تطيقه النفوس انظر الى خليل الرحمن عزم على ذبح ولده ووضع السكين على رقبته فداه الله بذبح عظيم. لان - [00:20:31](#)

ليس المقصود من هذا الامر ذبح الابدان واراقة الدماء وانما المقصود اصول الاستسلام لله تعالى وهكذا الحاج يستشعر هذا الامر في نحره حتى لو وكل على الاقل يقوم في قلبك مثل هذا العمل - [00:20:49](#)

والنبي صلى الله عليه وسلم نحر بيده ثلاثاً وستين بدنة يعني ناقة ثم اعطى علياً فاكمل الباقي اكمل المئة وكلما زدت في الهدي كان هذا افضل لان النبي صلى الله عليه وسلم قال - [00:21:10](#)

افضل الحج العج والثج. والثج كثرة اراقة الدماء والعجل رفع الصوت بالتلبية وبعض الحجيج يكون عنده خير لكن يكون الهدي واحد مثلاً ولو علم السنة ربما لكان هديه اكثر من هذا - [00:21:26](#)

بالعكس من السنة ان تزيد في الهدايا هذا من تعظيم بيت الله ثم محلها الى البيت العتيق تذبح هذه الهدايا تقرباً الى الله واحساناً الى آسكان حرم الله فيوزع اللحم هناك - [00:21:46](#)

وايضا يعني يكون هذا فيه خير للمسلمين ثم بعد ذلك النبي صلى الله عليه وسلم حلق رأسه ثم ليقصوا تفثهم وليوفوا نذورهم وليطوفوا بالبيت العتيق. بعد ان حلق النبي صلى الله عليه وسلم رأسه - [00:22:08](#)

يكون بذلك قد تحلل التحلل الاول بان التحلل الاول على الاقرب والله اعلم والاحوط انه يقع بفعل اثنين من ثلاثة اعمال من اعمال يوم العيد. اعمال يوم العيد الرمي اما النحر ما يتعلق بالتحلل. لان المفرد ليس عليه نحر - [00:22:29](#)

عندك الرمي الحلق او التقصير طبعاً. ثم طواف الافاضة والسعي مع الطواف لمن لم يسعى فهذه ثلاثة اعمال رمي وحلق وطواف مع السعي فاذا فعلت اثنين من ثلاثة تكون قد تحللت التحلل الاول. فيجوز لك كل شيء الا النساء - [00:22:50](#)

ما يجوز للرجل ان يعاشر امرأته ولا ان اه يمسه بشهوة مثلاً او يقبلها بشهوة فهذا التحلل الاول فاذا كمل العمل الثالث الاخير جاز له كل شيء حتى النساء يعني يتحلل التحلل الاكبر. والحلق ايضاً عبادة لله ليس مجرد تحلل - [00:23:13](#)

الحلق النبي صلى الله عليه وسلم قال اللهم ارحم المحلقين. قال والمقصرين يا رسول الله اللهم ارحم المحلقين. قال والمقصرين يا رسول الله. قال الله اللهم ارحم المحلقين قال والمقصرين قال والمقصرين - [00:23:35](#)

الحلق فيه كمان التذلل لله انظر الى المسجون كيف يحلق رأسه اظهاراً لخزيه وذله كذلك الحاج يظهر زينته لله بكمال الذل لله. فيحلق رأسه تذلاً لله الحلق افضل من التقصير - [00:23:48](#)

وكما جاء في الحديث فلك بكل شعرة يعني كان لك نورا يوم القيامة ثم النبي صلى الله عليه وسلم تحلل ونادى قالت عائشة كنت اطيب النبي صلى الله عليه وسلم لاحرامه قبل ان يحرم ولحله قبل ان يطوف بالبيت - [00:24:09](#)

فيتطيب ويتنظف ويغتسل مثلاً ان اراد ويتطيب ثم يطوف طواف الافاضة طواف يسمى طواف الزيارة طواف الافاضة هو من اركان الحج وهو في الحقيقة الركن المقصود كل ما قبله مقدمات لطواف الافاضة حتى الوقوف بعرفة - [00:24:28](#)

لان المقصود من طرق الباب وازالة الموانع وتقريب القرابين واظهار الذل هو القرب من الله بطواف الافاضة لذلك ينبغي على الحاج ان يؤدي هذا الطواف على احسن الوجوه من حضور القلب والخشوع والشوق للقاء الله والانكسار لله. وطواف الافاضة ليس فيه رمل وليس فيه الطباع - [00:24:54](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم تحلل لبس ثيابه وذهب الى الطواف بعد ذلك ويطوف سبعة اشواط كما عرفنا في طواف القدوم او العمرة يبتدأ بسم الله والله اكبر ويدعو بما يتيسر وفي ختام الشوط بين الركن اليماني والحجر - [00:25:22](#)

يقول ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار. وهكذا سبعة اشواط كلما جاء للحجر قال الله اكبر ثم يصلي ركعتين طبعاً اخر شوط ايضاً يقول الله اكبر. ثم يصلي ركعتين خلف مقام ابراهيم - [00:25:39](#)

هذا طواف الافاضة وما اجمل ان تستشعر ان هذا هو المقصود الان تمت الوفادة على الله. من هذه الرحلة كنت عند الباب واقفا بعرفة وهكذا اقتربت واقتربت يعني ازلت المانع - [00:25:54](#)

برمي الجمرة ثم نحرت القرابين قبل القدوم على الملك تقدم الهدايا ثم اه حلقت رأسك تظهر يعني ذلك للملك ثم تقترب من الله تعالى في طواف الزيارة تشعر بكمال القرب من الله تعالى في هذا الطواف بعد طواف الافاضة النبي صلى الله عليه وسلم شرب من ماء زمزم وماء زمزم لما شرب له وهذا ايضاً من - [00:26:12](#)

مستحبات وكأنها ضيافة بعد طواف الزيارة. هذه احسن ضيافة على وجه الارض ماء زمزم وهكذا تنتهي اعمال يوم العيد طبعاً النبي صلى الله عليه وسلم كما عرفنا ابتداء حجه مفرداً ثم ادخل العمرة على الحج فكان قارناً والقارن ليس عليه سعي - [00:26:41](#)

العيد لانه قدم السعي مع طواف القدوم اول ما قدم اما من اخر السعي. يعني اول ما قدم ما طاف طواف القدوم ولا سعى سعي الحج هذا يجب عليه ان يسعى - [00:27:04](#)

مرة اخرى آآ يجب عليه ان يسعى لانه ما سعى وكذلك المتمتع المتمتع على قول جماهير اهل العلم انه يلزمه سعيان. سعي للعمرة وسعي للحج. لان السعي الاول كان للعمرة - [00:27:19](#)

اما هذا السعي الثاني يكون للحج فهذه اعمال يوم العيد ويجمعها العلماء بالترتيب النبوي في كلمة رنحط رن حط راء رمي نحر حلق طواف هذا على الترتيب الوارد في السنة. النبي صلى الله عليه وسلم في ذلك اليوم ما سئل عن شيء قدم ولا اخر الا قال افعل ولا حرج - [00:27:33](#)

يعني جاءه رجل قال يا رسول الله نحرت قبل ان ارمي. قال افعل ولا حرج. قال حلقت قبل ان ارمي. قال افعل ولا حرج وهكذا فلو اخرت وقدمت كل هذا جائز. لذلك مثلاً بعض الناس يأتي من مزدلفة مباشرة على الحرم. يطوف ويسعى اذا كان متمتعاً مثلاً ثم -

رأسه يكون قد تحللت حل الاول يلبس ثيابه ثم بعد ذلك بعد العصر يرجع الى منى ويرمي جمرة العقبة بثيابه هذا جائز ما سئل عن شيء قدم ولا اخر الا قال افعل ولا حرج - [00:28:18](#)

فان تيسر للحاج ان يحافظ على الترتيب الوارد في السنة هذا افضل. ان لم يتيسر كان مرتبطا بحملة مثلا وقدموا طواف الافاضة على الرمي هذا كله جائز والحمد لله هذا من الرخص الشرعية في الحج - [00:28:35](#)

فبذلك يكون الحاج قد اتم اعمال يوم العيد وتمت له الوفاة على الله تعالى. ثم بقيت متممات. لهذه رحلة ما اجملها من رحلة يعني اقتربت من الله وتنعمت بقربه ثم يقول لك الملك لا ما تنصرف - [00:28:50](#)

انت في ضيافة ثلاثة ايام تنعم بالقرب من الله وذكره في ضيافة كريمة في ايام التشريق ستأتي معنا هذه الضيافة ان شاء الله في المجلس القادم. نتم بقية اعمال الحج. اه طواف الوداع. ونسأل الله تعالى ان - [00:29:09](#)

يفغر لنا ويرحمنا نسأله تعالى ان اه يسر لنا حج بيته. ونسأله تعالى ان يجبر خواطرننا وقلوبنا ان لم يتيسر ذلك لنا ونسأله تعالى ان يلحقنا بالحجيج اه ربما سبق السائر بقلبه السائر ببذنه. فنسأل الله تعالى ان يعيننا على استغلال هذه الايام المباركة التي ستأتي علينا ايام العشر - [00:29:30](#)

من ذي الحجة اسأله تعالى ان يعيننا فيها على ذكره وشكره وحسن عبادته. اسأله تعالى ان يوفقنا لما يحب ويرضى. نسأله جل وعلا ان يغفر له لنا ولوالدينا وللمسلمين والمسلمات الاحياء منهم والاموات. والحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم على نبينا محمد -